عهدا أن نكون كما كنت خير خلق لخير سلف

الرفيق مروان ابن العائلة الكردستاني الوطنية، ولد عام 1958 منذ صغره تمتع الرفيق مروان بروح وطنية جياشة ورثها عن عائلته. وقد دفعه الى التعاطف مع التيارات القومية البدائية تارة، ومع صفوف أحد فصائل المقاومة الفلسطينية تارة اخرى. حيث كان وطنيا آمن باستقلال وحرية كردستان فاندفع الى صفوف التيارات القومية البدائية الكردية ولكنه ابتعد عنها مبكرا لما تحوي في صفوفها من انحلال وبعد عن الهوية الوطنية، ولما تعانيه من ضياع في الشخصية. كذلك آمن بالصلة الوثيقة بين ثورات الشعوب المظلومة وبضرورة الاتصال والتواصل بينها، فاندفع الى الانخراط في صفوف فصيل من فصائل المقاومة الفلسطينية ليساهم بقسطه في مقارعة العدو الاسرائيلي الصهيوني. ظل يتردد وينتقل بين مختلف القوى والتيارات حتى تعرف على حزبنا في عام 1987. التحق في نفس العام بدورة تدريبية نهل منها بكل ما أوتي من قوة وإمكانية ونجح في تحقيق تطور سياسي وعسكري ملحوظ. وبعد أن أنهى الدورة بنجاح كلف بمهمة حساسة في مجال الامداد والتموين، نجح في ادائها ولكن أمله وحلمه الاكبر على الدوام كان الالتحاق بجبهة الحرب الساخنة والانضمام الى رفاقه الذين يقارعون عدو الشعوب الاكبر في المنطقة الاستعمار الفاشي التركي. وقد تحقق له ما أراد في شتاء 1989. ولكنه لم تمض فترة طويلة على تواجده ضمن الحرب حتى استشهد بتاريخ 15 تشرين الاول 1989 في معركة طاحنة دارت في جبال كابار لينضم بذلك الى قافلة الخالدين وليصبح واحدا من قادتنا المعنويين.

سيظل الرفيق مروان خالدا في نضالاتنا

عاشت أسحلتنا الثلاثة PKK-ERNK-ARGK

عاش قائدنا الوطني الملهم APO

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 79-80